مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الأنباء»: الأولوية للاستقرار لا للرئاسة في لبنان

جنبلاط: لن نسحب ترشيح حلو ولو توافق الحريري وعون والحرب السورية مازالت في بداياتها

بيروت ـ عمر حبنجر

لم يكتمل النصاب في جلسة الانتخاب الرئاسية السادسة أمس، بسبب غياب نواب الثامن من آذار، وتحديدا نواب حزب الله وكتلة العماد ميشال عون، بذريعة الإصرار على رئيس توافقي بمواصفات العماد عون، في حين بقي مصير الجلسة التشريعية لمجلس النواب اليوم الثلاثاء موضع اتصالات وتشاور حول سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الدولة.

وكالعادة قرر رئيس المجلس تأجيل الجلسة الانتخابية إلى الثامن عشر من يونيو الجاري، بعيدا عن أي إيحاءات تشجع على تفاهم قريب.

المرشح الرئاسي د.سمير جعجع دعا عبر إطلالة تلفزيونية مسائية إلى «لقاء أقوياء»، يعيد المبادرة إلى بكركي، إضافة إلى طروحات أخرى قد تتعدى الملف الرئاسي.

مصادر قريبة من بكركي ذكرت أمس أن البطريرك بشارة الراعي سيعاود مطالبته وإلحاحه على انتخاب رئيس لكن بلهجة أقوى من ذي قبل، خصوصا بعد تبلغ الأطراف المعنية ألا جدوى من الرهان على تدخلات أو وساطات خارجية.

وفي السياق الرئاسي: أكد رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط أنه لن يسحب ترشيح النائب هنري حلو حتى لو توافق الرئيس سعد الحريري مع رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون.

واعتبر في حديث إلى وكالة اسوشيتد برس من منزله في قصر المختارة، أن تدخل «حزب الله» في سورية غلطة أخلاقية تجاه الشعب السوري.

وأضاف: «نحن نأخذ بعين الاعتبار أن العامل الخارجي أساسي ولكن إذا دخلنا بانتظار ما يسمى الحوار السعودي ـ الإيراني أو التسوية الإيرانية ـ الأميركية فقد يأخذ هذا الأمر بعض الوقت، إذا ما حدث».

وأكد أنه لن يسحب ترشيح النائب هنري حلو، وتابع: لن نقبل ككتلة «لقاء ديموقراطي» بتسوية على حساب حلو فكل نائب عليه أن ينتخب ومن يحصل على عدد أصوات أكثر يفوز».

واعتبر جنبلاط أن تدخل «حزب الله» في سورية غلطة أخلاقية تجاه الشعب السوري، ولفت إلى أنه لا يزال يردد أنه لا بد من إعادة تصويب البندقية باتجاه العدو الإسرائيلي.

مؤكدا أن الحرب السورية مازالت في بداياتها.

وجدد جنبلاط ترحيبه بخطوبة الممثل العالمي جورج كلوني من المحامية اللبنانية الدرزية أمل علم الدين، قائلا: «قد أقيم حفل استقبال كبير له في المختارة في حال قبل هذا الأخير».

مصادر 14 آذار نقلت عن ديبلوماسيين غربيين لـ «الأنباء» ما سبق أن سرب عبر بعض وسائل الإعلام ومؤداه أن لبنان ليس على الأجندة الدولية في الوقت الحاضر، وان الرئاسة اللبنانية ليست أولوية، بالنسبة للأميركيين والغربيين عموما، بل الأولوية للاستقرار ولمنع تفاعل موضوع النازحين السوريين سلبيا في لبنان.

وأضافت المصادر تقول إنه ما من طرف دولي يملك تصورا لما يجب أن يكون عليه الوضع الرئاسي اللبناني، إلا أن الدول المعنية تفضل انتخاب الرئيس على مسؤولية اللبنانيين وضمن التصور التوافقي الذي اعتمد في تشكيل الحكومة.

وشددت المصادر على مسؤولية اللبنانيين في هذا المجال، تجنبا ليوم يأتي فيه الخارج برئيس للبنان لا يعجب أحدا فيه أو أن يأتي على حساب أحد.

والراهن ان الجلسة التشريعية لمجلس النواب اليوم كانت الشغل الشاغل للأوساط النيابية والسياسية أمس، حيث اقفل النهار على اجواء توحي بأن تسوية ما ستحصل تقود الى اقرار سلسلة الرتب والرواتب التي يقف عدم إقرارها وراء سلسلة اضرابات واعتصامات تجتاح لبنان منذ ثلاث سنوات.

ويقول النائب السابق إيلي الفرزلي لـ«الأنباء» ان السلسلة ستمر في المجلس اليوم كونها بحاجة الى النصف زائد واحد من نصاب النصف زائد واحد في مجلس النواب، وليس كانتخاب رئيس الجمهورية الذي يتطلب حضور ثلثي اعضاء مجلس النواب لافتتاح الجلسة وبعدها يكون الانتخاب بالنصف زائد واحد.

وبالأرقام يقول الفرزلي: نصاب جلسة اليوم يتطلب حضور 65 نائبا من أصل 128، اما التصويت فيكفي 35 نائبا، أي نصف النصاب زائد واحد، لاقرار المشروع.

ويؤيد حزب الله وحركة امل المشروع المطروح من زاوية تأكيد حق مجلس النواب بتشريع القوانين في غياب رئيس الجمهورية، وهذا ما يعارضه النواب المسيحيون في 8 و14 آذار بمن فيهم نواب كتلة عون، بصرف النظر عن ارتدادات اقرار السلسلة على المالية العامة.

ولمعالجة الزاوية المالية في موضوع عقد اجتماع في مكتب الرئيس نبيه بري في المجلس أمس حضره رئيس الحكومة تمام سلام ورئيسا الحكومة السابقان فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي والنائبة بهية الحريري ووزير المال علي حسن خليل، خصص لمعالجة اضراب اساتذة ومعلمي المدارس الخاصة والعامة الممتنعين عن اجراء الامتحانات الرسمية، بسبب عدم اقرار السلسلة.

الرئيس نبيه بري اعتبر امام زواره ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب في مجلس النواب اليوم الثلاثاء ممكن، إذا تحمل المعنيون مسؤولياتهم إزاء هذا الملف.

وقال بري انه في حال اصرار البعض على مقاطعة مجلس النواب فسيكون له موقف من ذلك، متوقعا حضور نواب كتلة عون جلسة السلسلة. وشدد على رفض ترتيب الأمور خارج البرلمان، موضحا انه رفض اقتراحا من الرئيس فؤاد السنيورة بإعطاء المعلمين درجتين فقط مع رفع الضريبة على القيمة المضافة 1 ٪، سائلا: ما هذه المعادلة الغريبة؟

وقد رد السنيورة عبر صحيفة السفير محذرا من مخاطر اقرار سلسلة الرتب والرواتب بطريقة غير متوازنة، معتبرا ان ذلك ينطوي على جنون.

السنيورة الذي يرأس كتلة المستقبل في مجلس النواب، أكد ان مشاركة الكتلة بالجلسة المقررة اليوم الثلاثاء لإقرار سلسلة الرتب والرواتب مازالت قيد البحث.

واستغرب السنيورة كيف ان المشاركين بجلسة اليوم يندفعون بهذا الشكل، في أتون مالي لا تحمد عقباه، ومن دون التبصر جيدا بما يفعلونه، ومن دون التوافق عند التداعيات المترقبة على اقرار السلسلة بطريقة غير متوازنة تتعارض مع مقتضيات المسؤولية الوطنية.

النائب غازي يوسف عضو كتلة المستقبل، قال امس ان الرئيس السنيورة اكد خلال اجتماعه بوزير التربية الياس بوصعب على التزام مبدأ اعطاء التقديمات بقدر الموارد المتاحة، لكن المستقبل رفض تجزئة السلسلة بما يرتب أعباء لا تغطيه لإيفائها. وقال يوسف ان الواردات المتاحة الآن هي في حدود 130 مليار ليرة، بينما تكاليف السلسلة تقارب 2100 مليار ليرة، واضاف: سألنا مرارا وزير المال عن مصادر التمويل الجديدة، ولم نحظ بجواب.

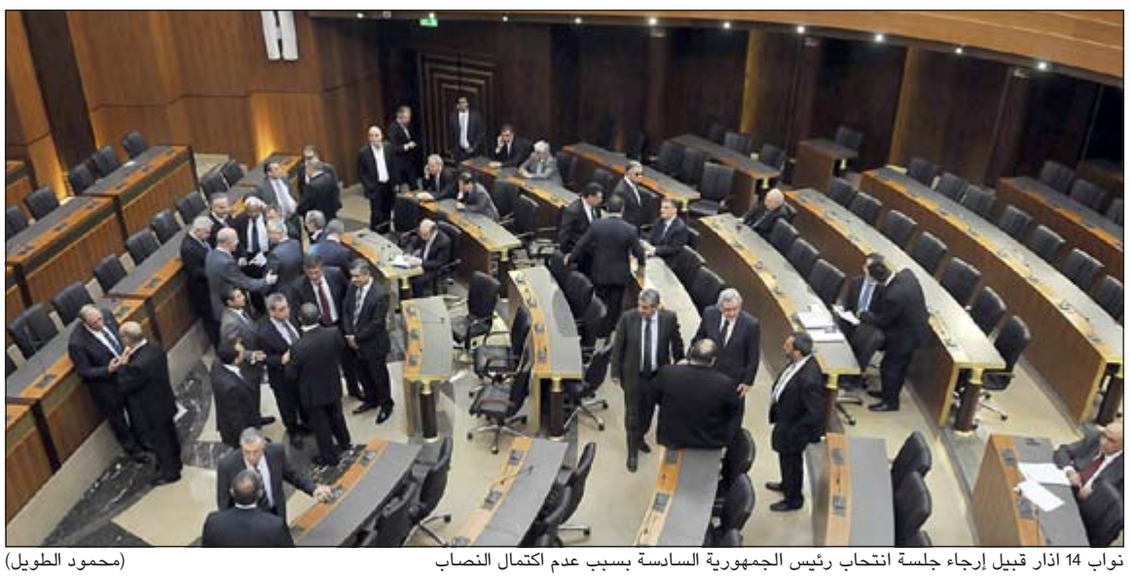
نواب 14 اذار قبيل إرجاء جلسة انتخاب رئيس الجمهورية السادسة بسبب عدم اكتمال النصاب (محمود الطويل)

جلسة الانتخاب الرئاسية السادسة طارت لتحط جلسة تشريع «السلسلة» اليوم

جعجع يعيد المبادرة الرئاسية إلى بكركي

دعا المسيحيين في الشوف إلى عدم بيع أراضيهم

حكيم لـ «الأنباء»: فلينتخب الرئيس من الأقطاب المسيحيين الأربعة

بيروت ـ أحمد منصور

أكد وزير الاقتصاد والتجارة ألان حكيم «إن الحل الوحيد هو انتخاب رئيس جمهورية جديد بأسرع وقت ممكن»، لافتا إلى أن هذه المسؤولية يتحملها الجميع، وخصوصا المسيحيين في لبنان، رافضا تحميل مسؤولية عدم انتخاب رئيس لجهة معينة، ومؤكدا أنها مسؤولية مشتركة، معتبرا أن التعاون والجهود يفترض أن تكون من الجميع.

وقال حكيم في تصريح لـ «الأنباء»: لا بد من انتخاب رئيس جديد للجمهورية بأسرع وقت، لأن انتخاب الرئيس بحل جملة من القضايا والمسائل، والرئيس يفترض أن يكون من أحد الأقطاب الأربعة المسيحيين، الرئيس أمين الجميل، والنائب سليمان فرنجية والنائب ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، داعيا هؤلاء الأقطاب إلى الاتفاق على انتخاب رئيس منهم، معتبرا أن العامل الدولي ليس مؤثرا في انتخاب الرئيس إذا كنا متفقين في لبنان.

وردا على سؤال حول المثالثة والمؤتمر التأسيسي الذي يطرحه حزب الله، اعتبر حكيم أنه في حال كان هذا الموضوع مطروحا أم لا، فإن انتخاب رئيس للجمهورية يحل هذا الموضوع كله، معربا عن تفاؤله الكبير في انتخاب قريب لرئيس الجمهورية.

وتعليقا على زيارته الأولى لمنطقة الشوف في الجبل، أكد حكيم أن منطقة الشوف هي رمز للتعايش والتعاون، مشددا على أنها قلب لبنان من الناحية التاريخية والاجتماعية، داعيا المسيحيين في الشوف إلى التجذر بالأرض وعدم بيع أراضيهم، متمنيا أن يؤثر التعايش والتفاعل في الشوف على كل لبنان.

الان حكيم

قيادي في 14 آذار: تقديم الانتخابات النيابية على الرئاسية لن يوصل عون إلى بعبدا

بيروت ـ محمد حرفوش

يعتقد قيادي في قوى 14 آذار أن ثمة صعوبة في التكهن بالسقف الزمني للفراغ الرئاسي الذي سيبقى مفتوحا إلا إذا برز وضع داخلي أمني غير عادي يدفع المجتمع الدولي للتدخل، فيما الوضع الحالي لا يدعو هذا المجتمع للتدخل، أو إذا نجح المسيحيون في توسيع مساحة التضامن معهم برفض التشريع، وما عدا ذلك يعني أن الفراغ الرئاسي سيطول.

وفي موازاة هذا الفراغ، برزت على الشاشة السياسية طروحات مثل تقديم الانتخابات النيابية بين 20 أغسطس و20 نوفمبر المقبلين على الاستحقاق الرئاسي، إلا أن القيادي في 14 آذار استبعد هذا الخيار، لكون ذلك يرسخ واقعا بإمكانية تجاوز رئيس البلاد، عدا أن ثمة اجراءات تقنية مطلوبة كاللجنة المنوطة بالمراقبة وغيرها من الخطوات التي تتطلب توقيع رئيس الجمهورية.

وبحسب هذا القيادي فان الأولوية حاليا هي للاستحقاق الرئاسي، مشيرا إلى أن العماد ميشال عون الذي فشل في تركيب تفاهم حقيقي مع الرئيس سعد الحريري، مازال يأمل أن تكون مرحلة الفراغ فرصة لتحسين ظروف ترشيحه للرئاسة من خلال اجراء الانتخابات النيابية ونيل أكثرية ومحاولة العودة بمظهر الرئيس المسيحي القوي، وقال ان اجراء هذه الانتخابات لن يغير في خريطة التحالفات الراهنة في المجلس النيابي وان قوى 14 آذار قادرة بناء على استطلاعات رأي على تقليص كتلة عون، إذا ما تم اعداد معركة سياسية معه من دون الانزلاق إلى مناورات محلية وخصوصا في الأقضية المسيحية الصافية ككسروان والمتن.

وأشار هذا القيادي إلى أن «حسابات عون الرئاسية قد فشلت نتيجة خياراته المسوكة من حزب الله، وكذلك فإن رهانه على انتخابات نيابية توصله إلى قصر بعبدا في غير محله، كونه لم يتمكن من إرساء تحالف خماسي يضمه والثنائي الشيعي والحريري والنائب وليد جنبلاط، إضافة إلى ذلك فإن حليف الجنرال أي حزب الله يفضل التمديد للمجلس النيابي، لأن أولوية الحزب مازالت مزدوجة: مواصلة قتاله في سورية وترييح الجبهة اللبنانية بغية التفرغ لهذا القتال، وبالتالي لا يناسبه المس بهذا الواقع، لأنه لا يستطيع أن يضمن مسار الأمور واتجاهاتها، فيما هو من مصلحته انتظار ما ستؤول إليه الأوضاع السورية وتداعياتها على الداخل اللبناني.

أخبار وأسرار لبنانية

● **تفاهمات محددة:** تؤكد مصادر قريبة من الرئيس نبيه بري أنه جرى التوصل بينه وبين العماد ميشال عون في لقائهما الأخير في عين التينة الى «تفاهمات محددة» تتعلق بوضع حد لعملية تعطيل مجلس النواب وتفعيل التعاون في مجلس الوزراء على أساس برنامج عمل. وتقول هذه المصادر إن ما يحكى عن عدم سير بري بترشيح عون للرئاسة غير صحيح، وعون لم يترشح أصلا بعد لعدم اقتناعه حتى الساعة نظرا للمعطيات الحالية وهو يتبع استراتيجية محددة سعيا لتحقيق التوافق حول شخصه.

● **من هو مرشح حزب الله الأفضل للرئاسة؟:** يرى محللون أن تخصيص الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الجزء الأكبر من خطابه لما اعتبره انتصارا للنظام السوري عبر الانتخابات يفترض أنه يزيد من قدرته على توظيفه في وجه خصومه وخصوم النظام السوري في الوضع اللبناني، وذلك انطلاقا من الحيثية الجديدة التي تم الاعتراف له بها ولو على نحو غير مباشر (من خلال موقف وزير الخارجية الأميركي جون كيري). وهذا التوظيف يعتقد سياسيون أنه سيصب في خانة إيصال رئيس للجمهورية وفق ما يرغب الحزب ويتناسب وحساباته. وحسب هؤلاء فإن تطمينات نصرالله بشأن الاستقرار الحكومي والأمني إنما تندرج في إطار عدم خشية الشغور، الذي يتوقع حزب الله أن يطول كثيرا بخلاف الرغبة الدولية. والرسالة التي وجهها نصرالله بنفيه موضوع المثالثة أن الفراغ لن يسلك درب التعديل في النظام السياسي اللبناني، إنما الهدف تعزيز الحصة في الرئيس المقبل. وفي حين تقول مصادر إن المرشح الفعلي لحزب الله هو قائد الجيش العماد جان قهوجي، وإن الحزب لم يذكر حتى الآن اسم العماد عون مكتفيا بالحديث عن حيثية وطنية مسيحية تنطبق على غيره، تقول مصادر مقربة من حزب الله إن الحزب لا يريد أن يقع في خطأ 2008، عندما وافق على قائد الجيش آنذاك العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية، من ضمن تسوية انتجها اتفاق الدوحة، وأقنع حليفه العماد عون بالتساهل والتنازل في هذه الانتخابات، لأن قواعد اللعبة الداخلية والإقليمية والدولية تفرض السير بحل للأزمة اللبنانية، كان الشغور في رئاسة الجمهورية أحدها. وتكشف المصادر أمام زوار لها عن أن حزب الله سيكون وفيا في هذه الدورة مع العماد عون لانتخابه رئيس الجمهورية، وإن الظروف ملائمة له. وتنقل شخصية سياسية عن السيد حسن نصرالله التقته أخيرا قوله: «للعماد عون دين في رقبتنا وسنفي به».

● **مشروع زيارة عون إلى كليمنصو:** بدأت اتصالات سياسية بين الرابية وكليمنصو بشأن زيارة يقوم بها العماد ميشال عون الى النائب وليد جنبلاط بعد زيارته الى الرئيس نبيه بري الذي نصحه بالانفتاح على جنبلاط وعدم الاكتفاء بالتركيز على الحريري والرهان عليه. وتتوقع مصادر متابعة أن تشهد علاقة عون وجنبلاط فترة استراحة قريبا، وأن تكون المفاوضات بين الرجلين صعبة لأن إرضاء جنبلاط وإقناعه سيكون مكلفا للغاية.

● **حراك مستقبلي:** توجه في عطلة نهاية الأسبوع الى المغرب عدد من مستشاري الرئيس سعد الحريري، حيث عقدت اجتماعات عدة، شارك فيها مدير مكتبه نادر الحريري والنائبان السابقان غطاس خوري وباسم السبع اللذان من المقرر أن يعودا في الساعات المقبلة الى بيروت لاستكمال البحث في الاتصالات الجارية حول الاستحقاق الرئاسي وحصيلة المبادرات والاتصالات الجارية على أكثر من مستوى، إن على مستوى الاتصالات مع باقي مكونات 14 آذار أو مع «التيار الوطني الحر».

● **تحضيرات للانتخابات النيابية:** بدأت الاستعدادات في غير منطقة لبنانية تحضيرا للانتخابات النيابية التي يفترض أن تجري في الخريف المقبل. وباشر مرشحون مستقلون بالتحرك، فيما لوحظ أن النواب التابعين لأحزاب وقوى سياسية أو الكتل الموجودة لم يقوموا بأي تحرك حتى الآن، وسط تسريبات بأن مجلس النواب سيمدد لنفسه من جديد، وأن الانتخابات النيابية ستؤجل.

● **المخيمات الفلسطينية:** أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم استمرار العمل في مجالات مختلفة لمنع حصول أي توتر في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ولاسيما منها مخيم عين الحلوة الذي تتكرر فيه من حين الى آخر ارتكابات أمنية تحدث اضطرابا محدودا. وأشار اللواء ابراهيم الى أن الجهد منصب لمنع حصول «نهر بارد» جديد في عين الحلوة، لافتا الى المحاولات التي بذلت لقطع الطريق على المصالحة الفلسطينية وعلى المناخات السياسية والأمنية الجديدة التي حصلت في لبنان بعد تشكيل الحكومة الجديدة، الأمر الذي مكن من تطبيق الخطط الأمنية في الشمال والبقاع والتي يفترض أن تشمل مناطق لبنانية أخرى بما فيها العاصمة بيروت عندما تصبح الأمور جاهزة لذلك.

● **دعوة لسلام لزيارة مصر:** علم أن دعوة رسمية ستوجه الى الرئيس سلام لزيارة مصر بعدما غاب عن احتفال تنصيب السيسي رئيسا للجمهورية، علما ان الرئيس بري كان حاضرا.

● **مذكرة توقيف وجاهية بحق الشيخ عمر بكري:** أصدر قاضي التحقيق العسكري رياض أبوغيدا مذكرة توقيف وجاهية بحق الشيخ عمر بكري فستق بتهمة التحريض على الدولة والعمل لإقامة إمارة إسلامية في شمال لبنان. كما اوقف مع فستق الشخص الذي استأجر له منزلا في عاليه اختبأ فيه.

وجرى الاستجواب بحضور المحامي محمد حافظة بوكالته عنه، وهو اي حافظة من فريق محامي الرئيس نجيب ميقاتي.

أكد أن لبنان مرتبط سياسيا وأمنيا ومعنويا بسورية

هاشم لـ «الأنباء»: على الرئيس العتيد ألا ينتظر رنين هاتفه بمكالمة من الأسد وخضوع المقاومة لإعلاناته

بيروت ـ زينة طبّارة

رأي عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم ان فكرة ان يكون للبنان رئيس توافقي تسووي لم تنضج بعد لدى غالبية الفرقاء اللبنانيين على الرغم من نضوجها إقليميا ودوليا، معتبرا ان ترشيحات التحدي من اي جهة اتت لن تحمل سوى المزيد من التأزيم والتعقيد، وبالتالي فإن حل الأزمة الرئاسية لن يكون الا بانسحاب الجميع لصالح مرشح تسوية لا يشكل استفزازا لأحد، ولا يشكك بعد انتخابه، بدور المقاومة وبذهبية معادلتها «الجيش والشعب والمقاومة» والأهم الا يكون على عداء مع سورية ومحور الممانعة الممتد من طهران مرورا ببغداد ودمشق وصولا الى بيروت، ما يعني ان لبنان بحاجة الى رئيس خبير بعملية تدوير الزوايا ويملك القدرة على جمع اللبنانيين وتوحيد كلمتهم.

وأكد هاشم في تصريح لـ «الأنباء» ان المرشح التصادمي لن يكون له مكان في نادي الرؤساء، فإما ان يكون مؤمنا بالعروبة والمقاومة كشرطين اساسيين لدخوله، وإما ان ينسحب من المعركة الرئاسية ويحجم عن التلهي بالمستحيلات، بمعنى آخر يعتبر هاشم ان المطلوب من الرئيس العتيد ان يبادر الى إعادة تفعيل العلاقات اللبنانية ـ السورية ووصل ما انقطع منها بعد ان تحكمت فيها بعض المواقف الاستعراضية خلال السنوات الاخيرة من عهد سلفه، اي الا يكون بانتظار ان يرن هاتفه بمكالمة من الرئيس السوري بشار الاسد وخضوع المقاومة لإعلاناته، مشيرا بالتالي الى ان على الرئيس العتيد ان يتمسك بعوامل القوة اللبنانية ـ السورية المشتركة التي حررت جنوب لبنان في العام 2000، وتحرر اليوم سورية من الارهاب والتطرف الديني.

وردا على سؤال، يؤكد النائب البعثي في موقف لافت ومتقدم، ان لسورية حلفاء حقيقيين في لبنان، وهو تحالف قائم على استراتيجيات ومبادئ اساسية قوامها الممانعة والمقاومة، وليس على مصالح شخصية وخاصة، غامزا من قناة بعض القوى السياسية في فريق 8 آذار، معتبرا بالتالي انه وفقا لهذه المعادلة وليس من العجيب بشيء ان يكون لسورية تأثيرها المباشر على كل تفصيل سياسي في لبنان، فكيف والموضوع المتنازع عليه هو الهوية السياسية للرئيس العتيد، مؤكدا بالتالي ان مبايعة الشعب السوري للرئيس الاسد اكدت ان نظام الممانعة في سورية لن يكون يوما من الماضي كما تتمنى وتحلم قوى 14 آذار، لا بل ستكون له بصماته في رسم اطار المعركة الانتخابية وتحدد الهوية السياسية للرئيس اللبناني العتيد.

وفي سياق متصل باللعبة السياسية على مستوى المنطقة، لفت النائب هاشم الى ان نتائج الانتخابات الرئاسية في سورية، شكلت صدمة سياسية ومعنوية قاسية لأصحاب الرهانات الخاطئة، والذين ما انفكوا يبشرون منذ بداية المؤامرة الكونية على سورية، بدنو سقوط الرئيس الاسد وانتهاء زمن حكمه ونظامه، معتبرا بالتالي ان على هؤلاء ان يعوا بأن البنية القوية للنظام السوري غير قابلة للترهل والزوال، وقد اكدت بفعل صمودها في وجه الارهاب والحرب الكونية ضد كيان المانعة ان الرئيس الاسد كان وسيبقى صاحب الدور الرئيسي والطليعي في مواجهة المشاريع والأطماع الاسرائيلية في المنطقة العربية.

وعليه، يعتبر النائب هاشم ان لبنان سيتأثر حكما إنما إيجابا بإعادة انتخاب الرئيس الاسد، خصوصا ان التركيبة اللبنانية قائمة على فسيفساء طائفية ومذهبية بالغة التأثر بما يدور من احداث امنية وتطورات سياسية في المنطقة العربية، فكيف اذا كانت الاحداث تدور في سورية، وتستهدف الممانعة والمقاومة، مستدركا بالقول ان لبنان مرتبط سياسيا وأمنيا ومعنويا بسورية، نظرا لمحيطه الجغرافي الواقع بين سورية والكيان الصهيوني، لذلك يعتبر هاشم ان اي مرض يصيب الداخل السوري سينعكس حمّى على لبنان، وأي انفراج على الساحة السورية سينعكس انفراجا على الساحة اللبنانية، مؤكدا بالتالي انه واهم من يعتقد ان بإمكان لبنان ان يقف متفرجا على النار في سورية دون ان يتضرر من حرارة لهيبها، وهو ما يستدعي بالتالي انتخاب رئيس يرضى عنه الجميع شرط ان يكون صاحب حكمة في مقاربة الاحداث والملفات الملتهبة.

قاسم هاشم